العراق يتجه لاستخدام الدرونات في إزالة الألغام لأول مرة



نخيل نيوز ـ متابعة

تعتزم وزارة البيئة إدخال تقنيات الطائرات المسيّرة (الدرونات) في عمليات إزالة الألغام، لأول مرة في العراق، بهدف تقليل المخاطر التي تواجه فرق المسح والتطهير، وزيادة دقة العمليات واختصار الوقت والجهد.

وقال مدير عام دائرة شؤون الألغام في الوزارة، إحسان جعفر، في تصريح: إن "استخدام الطائرات المسيّرة في برامج إزالة الألغام يمثل توجهاً معتمداً في العديد من دول العالم، لما توفره هذه التقنيات من إمكانية إبعاد الفرق البشرية عن مواقع الألغام والمقذوفات الخطرة".

وأوضح أن "إدخال الأدوات الروبوتية يستهدف تقليل الاعتماد على العنصر البشري في المناطق الخطرة أو التي يصعب الوصول إليها بسبب طبيعتها الجغرافية وتضاريسها، فضلاً عن الاستفادة من المستشعرات المتطورة لزيادة دقة العمل وتحسين نتائجه".

وأشار جعفر إلى أن "العراق لا يزال متأخراً نسبياً في استخدام هذه التقنيات مقارنة بالبرامج الدولية، ما دفع دائرة شؤون الألغام إلى العمل على إدخالها وفق أسس فنية ومهنية وعلمية، والاستفادة منها في تطوير عمليات إزالة الألغام".

وفي هذا السياق، أرسلت الدائرة كتاباً رسمياً إلى كلية الهندسة في جامعة النهرين لتنظيم ورشة عمل تجمع المؤسسات المعنية بتصنيع الطائرات المسيّرة، بهدف التوصل إلى تفاهمات مع هيئة التصنيع الحربي بشأن إمكانية إنتاجها محلياً وفق المتطلبات الفنية، تمهيداً لتوفيرها واستخدامها مستقبلاً في عمليات إزالة الألغام.